

أ.د. علي الشبل | يطرأ على قلبي شك في أن العبادة فيها نقص

علي عبدالعزيز الشبل

سائل يقول يطرأ على قلبي شك في أن العبادة فيها نقص. أو هل هي قبلت مني أو لم تقبل فما حكم ذلك؟ هذه الشكوك لها حالتان.

الحالة الأولى أن تكون من - 00:00:00

تسويق الشيطان لك ولعبه بك. حتى يزهدك في العبادة. عجز عن صرفك عنها فاتاك بهذه العبادة يشكك ويوسوس لك فيها. فاضطره وعانده ولا تلتفت إليه. واحسن بالله ظنك واعظم بالله رجاءك واملك. سواء شككت في العبادة أو حصل عندك تردد فيها أو

من - 00:00:20

خاطر الشيطان التي يجري فيها منك مجرى الدم. أما النوع الثاني وانتبهوا له يا رعاكم الله. وهو ما يكون من نفسك المؤمنة من ملامة ونوم في هذا العبادة أنت ما خشعت أنت شاغلت ثم - 00:00:50

ثم بعد الفراغ من العبادة يكون فيك القلق. أنها لا تقبل منك. وأن الله جل وعلا لا يستجيبها منك هذا الرجاء الذي يجب أن يكون في قلبي وقلبك. وفي أملي واملك مع ربك سبحانه وتعالى. فإن الله جل وعلا يقول - 00:01:10

والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة. خائفة قلقة مضطربة. أنها لا تقبل منهم. ظننتها عائشة رضي الله عنها في المؤمنين يصومون ويصلون ويتصدقون ويخافون إلا يتقبل منهم المؤمنين قالت عائشة رضي الله عنها في المؤمنين يصومون ويصلون لكنهم يأتون ما

يأتون - 00:01:30

من المحرمات قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينه الصديق هم الذين يصلون ويصومون ويتصدقون ويخافون إلا يتقبل منهم. قلوبهم وجلة خائفة قلقة مضطربة أن يرد عليها وليس هذا من سوء الظن بربهم. بل من خوفهم من تقصيرهم ونقصهم في عملهم. والا فإن

المؤمن - 00:02:00

إلى ربه برجائه. كما يطير إلى ربه بخوفه. ويطير إلى ربه بمحبته وتعظيمه. والله أعلم - 00:02:30